الرجل بالخبزة من الطعام وفوق ذلك واعلمهم الذي اتى بالصاع من التمر
مجموعة على النطع قال سلمة فحزرته كربضة العنز ثم دعا الناس باوعيتهم فما بقي
في الجيش وعاء الا ملؤوه وبقي منه وعن ابي هريرة امرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان ادعو له اهل الصفة فتتبعتهم حتى جمعتهم فوضعت بين ايدينا صحفة فاكلنا
ما شئنا وفرغنا وهي مثلها حين وضعت الا ان فيها اثر الاصابع وعن علي
بن ابي طالب جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب وكانوا
اربعين منهم قوم ياكلون الجذعة ويشربون الفرق فصنع لهم مدا من طعام
فاكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم دعا بعس فشربوا حتى رووا وبقي كانه لم يشرب
وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ابتنى بزينب امره ان يدعو له قوما
سماهم وكل من لقيت حتى امتلأ البيت والحجرة وقدم اليهم تورا فيه قدر مد
من تمر جعل حيسا فوضعه قدامه وغمس ثلاث اصابعه وجعل القوم يتغدون
ويخرجون وبقي التور نحوا مما كان وكان القوم احدا او اثنين وسبعين وفي
رواية اخرى في هذه القصة او مثلها ان القوم كانوا زهاء ثلاث مائة وانهم
اكلوا حتى شبعوا وقال لي ارفع فلا ادري حين وضعت كانت اكثر ام حين
رفعت وفي حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن علي ان فاطمة طبخت قدرا لغدائهما
ووجهت عليا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليتغدى معهما فامرها فغرفت منها لجميع
نسائه صحفة صحفة ثم له عليه السلام ولعلي ثم لها ثم رفعت القدر وانها لتفيض
قالت فاكلنا منها ما شاء الله وامر عمر بن الخطاب ان يزود اربع مائة
راكب من احمس فقال يا رسول الله ما هي الا اصوع قال اذهب فذهب فزودهم
منه وكان قدر الفصيل الرابض من التمر وبقي بحاله من رواية دكين الاحمسي
ومن رواية جرير ومثله من رواية النعمان بن مقرن الخبر بعينه الا انه قال

قال اربع مائة راكب من مزينة ومن ذلك حديث جابر في دين ابيه بعد
موته وقد كان بذل لغرماء ابيه اصل ماله فلم يقبلوه ولم يكن في ثمرها سنتين
كفاف دينهم فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان امره بجدادها وجعلها بيادر
في اصولها فمشى فيها ودعا فاوفى منه جابر غرماء ابيه وفضل مثل ما كانوا يجدون
كل سنة وفي رواية مثل ما اعطاهم قال وكان الغرماء يهود فعجبوا من ذلك
وقال ابو هريرة اصاب الناس مخمصة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل من شيء قلت نعم شيء من التمر في المزود قال فاتني به فادخل يده فاخرج قبضة
فبسطها ودعا بالبركة ثم قال ادع عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم عشرة كذلك
حتى اطعم الجيش كلهم وشبعوا قال خذ ما جئت به وادخل يدك واقبض منه ولا
تكبه فقبضت على اكثر مما جئت به فاكلت منه واطعمت حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر الى ان قتل عثمان فانتهب مني فذهب وفي رواية فقد
حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله وذكرت مثل هذه الحكاية
في غزوة تبوك وان التمر كان بضع عشرة تمرة ومنه ايضا حديث ابي هريرة
حين اصابه الجوع فاستتبعه النبي صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح قد اهدي اليه
وامره ان يدعو اهل الصفة قال فقلت ما هذا اللبن فيهم كنت احق ان اصيب
منه شربة اتقوى بها فدعوتهم وذكر امر النبي صلى الله عليه وسلم لي ان اسقيهم فجعلت
اعطي الرجل فيشرب حتى يروى ثم ياخذه الآخر حتى روي جميعهم قال فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم القدح وقال بقيت انا وانت اقعد فاشرب فشربت ثم
قال اشرب وما زال يقولها واشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له
مسلكا فاخذ القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة وفي حديث خالد بن عبد العزى
انه اجزر النبي صلى الله عليه وسلم شاة وكان عيال خالد كثيرا يذبح الشاة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)